

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[471] الآيات ثُمَّ - إِنْ زَكَّكُمْ أَفِيَّهَا الضَّالُّونَ الْمُكْذَّبُونَ (51)
لَا كِلُونِ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُّومٍ (52) فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (53)
فَشَرِبُونَ عِلَاقَهُ مِنْ الْحَمِيمِ (54) فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ (55)
هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (56) التفسير عقوبات جديدة للمجرمين: هذه الآيات
إستمرار للأبحاث المرتبطة بعقوبات أصحاب الشمال، حيث يخاطبهم بقوله: (ثمَّ إِنْ زَكَّكُمْ أَفِيَّهَا
الضَّالُّونَ الْمُكْذَّبُونَ لَآكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ) (1). كان الحديث في الآيات السابقة حول
الأجواء التي تحيط بـ (أصحاب الشمال) وينتقل الحديث في الآيات أعلاه إلى مشربهم ومأكلهم
مقارناً بمأكل ومشرب المقرِّبين وأصحاب اليمين. والجدير بالذكر أنَّ المخاطبين في هذه
الآيات هم "الضَّالُّونَ الْمُكْذَّبُونَ" _____ 1 - (من) في (من شجر)
تبعيضية، و (من) في (زقُّوم) بيانية.